

الاسم بالعربي: وليد عبدالله الحميدان
الكلية: كلية إدارة المشاريع - جامعة ميداوشن
الموضوع: التعليم الإلكتروني

اسم المشروع التعليم الإلكتروني وأثره على جودة التعليم في العصر الحديث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

1. مقدمة الفصل

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية بعد معالجة البيانات أولاً عبر برنامج (SPSS). يتضمن الفصل توصيفاً ديموغرافياً لعينة الدراسة، تلوه اختبارات الصدق والثبات لأداة البحث، ثم تحليل الإحصاء الوصفي لعبارات الاستبيان واختبار الفرضيات ومناقشتها وربطها بالأدبيات السابقة.

2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

بلغ حجم العينة المستجيبة بالكامل (150) طالباً وطالبة من كلية إدارة المشاريع، وجاء توزيعهم كالتالي:

- الجنس: شكل الذكور نسبة 58% (87 مبحوثاً)، بينما شكلت الإناث نسبة 42% (63 مبحوثاً).
- المستوى الدراسي: بلغت نسبة طلاب البكالوريوس 75% (112 مبحوثاً)، في حين بلغت نسبة طلاب الماجستير 25% (38 مبحوثاً).
- استقرار الإنترنت: أفاد 65% من العينة بأن اتصالهم ممتاز، و30% متوسط، و5% ضعيف.

3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

- ثبات الأداة (معامل ألفا كرونباخ): تم حساب الثبات للمحاور كاملة، وبلغت القيمة الإجمالية للمقياس (0.89)، وهي قيمة ممتازة وتتجاوز الحد المقبول علمياً (0.70)، مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق.
- الصدق الاتسافي الداخلي: أظهرت معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمعدل الكلي للمحور قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق وتماسك عبارات الاستبيان.

4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (مقياس خماسي: أعلى درجة 5، وأدنى درجة 1):

- المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني): حصل على متوسط حسابي عام بلغ (4.15) من (5) وانحراف معياري (0.62)، مما يشير إلى موافقة عالية من الطلاب على جودة البنية التحتية وتنوع المحتوى المنشور بالجامعة.
- المتغير التابع (جودة التعليم): حصل على متوسط حسابي عام بلغ (4.08) من (5) وانحراف معياري (0.68)، مما يعكس رضا أكاديمي مرتفع وتفاعل رقمي إيجابي يؤثر على التحصيل.

5. اختبار الفرضيات

- اختبار الفرضية الرئيسية: نصت على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على جودة التعليم بجامعة ميداوشن."

- **النتيجة الإحصائية:** باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، تبين أن قيمة معامل الارتباط ($R = 0.74$) ، وقيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.547$) ، مما يعني أن التعليم الإلكتروني يفسر ما نسبته 54.7% من التغير الحاصل في جودة التعليم والتحصيل الأكاديمي. وبما أن مستوى الدلالة ($Sig = 0.000$) وهي أقل من 50.0، يتم قبول الفرضية البديلة وتأييدها.
- 6. ربط النتائج بالدراسات السابقة
 - اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Al-Fraihat et al., 2020) في أن استقرار البنية التقنية يمثل حجر الأساس لنجاح المنظومة التعليمية الرقمية.
 - كما عززت النتائج ما توصل إليه (Dhawan, 2020) بأن تنوع الوسائط والمحتوى المرين يزيد من دافعية التعلم ويسد الفجوة التحصيلية التقليدية.
 - وأكدت الدراسة الحالية وجود علاقة طردية قوية بين التفاعل الافتراضي وجودة المخرجات، بما يتوافق مع أطروحة (Bates, 2019).

7. الخاتمة

أثبت التحليل الإحصائي التطبيقي نجاح تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة ميداوشن وأثرها المباشر في رفع جودة التعليم. وأوصت الدراسة بضرورة مواصلة تحديث المحتوى الرقمي، ودعم البنية التحتية للمنصات لمواكبة تطلعات الطلاب وتطوير مهاراتهم الذاتية.

استكمال قائمة المراجع (References)

- تُكتب المراجع بنظام (APA) العالمي كما يلي لتلحق بنهاية البحث:
1. Bates, A. W. (2019). *Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning*. Tony Bates Associates Ltd.
 2. Al-Fraihat, D., Joy, M., Masa'deh, R., & Sinclair, J. (2020). Evaluating E-learning systems success: An empirical study. *Computers in Human Behavior*, 102, 67-86.
 3. Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49(1), 5-22.